لجنة الولايات المتحدة للاجئين والمهاجرين USCRI

ختان الإناث

للمزيد من المعلومات زوروا المواقع الألكترونية التالية:

<http://www.unfpa.org>

<http://www.iac-ciaf.com/>

<http://www.path.org/files/FGM-The-Facts.htm>

<http://www.state.gov/g/wi/rls/>

تم إعداد هذا المنشور بالاستعانة بالمعلومات من المصادر التالية:

صندوق الأمم المتحدة للسكان United Nations Population Fund

منظمة العفو الدولية Amnesty International

منظمة الصحة العالمية World Health Organization

دائرة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية، مكتب صحة النساء US Department of Health and Human Services, Office on Women’s Health

 تم إعداد هذا المنشور بتمويل من دائرة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية ، مكتب إعادة توطين اللاجئين

US Department of Health and Human Services, Office of Refugee Resettlement

|  |
| --- |
| U.S. Committee for Refugees and Immigrants 2231 Crystal Drive, Suite 350 Arlington, VA 22202-3711 Phone: 703-310-1130 Fax: 703-769-4241 [www.refugees.org](http://www.refugees.org)   |

ختان الإناث

لكل ثقافة بعض الممارسات التي تم تناقلها عبر الأجيال وينظر إليها على أنها طبيعية أو ضرورية. ولكن هنالك بعض الممارسات غير المقبولة في الثقافات الأخرى. إن *ختان الإناث* أو (قطع الأعضاء التناسلية للإناث) هو فعل غير قانوني في الولايات المتحدة لانه يعتبر خطر وغير صحي. إن المحافظة على ثقافة وهويّة أولادكم هو أمر مهم، ولكن من المهم أيضاً فِهم العواقب الطبية والقانونية لختان الأطفال ألإناث.

ما هو ختان الإناث؟

ختان الإناث من الممارسات الثقافية التي تُمارَس في العديد من البلدان وعلى الأغلب في أفريقيا. وهنالك معتقدات متختلفة حول ضرورة إجراء ختان الإناث. يقول البعض أن الختان ضروري من الناحية الصحية أوللحفاظ على عذرية الفتاة حتى تتزوّج، أو لأسباب دينية أو كطريقة لتحوّل الفتاة إلى إمرأة. ويشمل ختان الإناث إزالة جزء أو كل العضو التناسلي الأنثوي، وعادة ما يتم تنفيذه على الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 4-14 سنة.

وماذا لو كان ديني يتطلب ذلك؟

لايذكر الإنجيل ولا ألقرآن بأن الأنثى يجب أن يتم ختانها. وفي الواقع يؤمن الكثير من القادة بأنه ضار على الجسم، والذي يتوجب حمايته. ويقول الكثير من القادة الدينيون عن ختان الأناث بأنه "إنتهاكاً خطيراً للسلامة الجسدية والنفسية والأخلاقية للنساء والأطفال"

ما الضرر في ختان الإناث؟

ختان الإناث هو ضار وقد أصبح غير قانونياً في الولايات المتحدة بسبب المخاطر الصحية الكثيره له. وقد تتضمن المضاعفات المباشرة لهذه الممارسة الألم الشديد، وفقدان الكثير من الدم، والإلتهابات، وفي الحالات القصوى قد تحدث الوفاة. وتتضمن الآثار بعيدة المدى، حدوث الندب والتمزق ما بين المهبل وفتحة الشرج مما قد يسبب المشاكل في الخصوبة (إمكانية الحمل) والولادة بالإضافة إلى الإلتهابات المزمنة مثل إلتهابات المجاري البولية ، والتي تجعل عملية التبول مؤلمة وصعبة. وبالإضافة إلى ذلك هنالك خطر متزايد للإصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة HIV/AIDS وغيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الإتصال الجنسي. وهنالك أيضاً خطر الإصابة بالإجهاد العقلي والنفسي وعلى الأخص بالنسبة للفتيات الأصغر سنّاً اللواتي يخضعن لهذه العملية.

ما هي القوانين التي تمنع ختاث الإناث؟

في الولايات المتحدة يجعل القانون الإتحادي (الفيدرالي) من ختان الإناث القاصرات (واللواتي لا تتجاوز أعمارهن 18 سنة) أمراً غير قانونياً. وهنالك قوانين في عدة ولايات تجعل من ختان الإناث أمراً غير قانونياً مهما كان عمر الأنثى وفي الكثير من الولايات الأخرى توجد قوانين تعاقب الوالدين الذين يسمحان لبنتهما بإجراء الختان. أمّا على الصعيد الدولي، فقد جعلت أغلب الدول ختان الإناث أمراً غير قانونياّ وبضمنها الكثير من الدول الأفريقية. ويركز الإهتمام العالمي بشكل متزايد على المخاطر الطبية والنفسية لختان الإناث وتقود الجزء الأكبر منها الجماعات النسائية الأفريقية.